يكون البركة فيما لعق بها ثم يمسحها بالمنديل او يغسلها بالماء و
يلحس القصعة ايضا فان القصعة يستغفر للاحسها ثم يغسلها
بالماء ويشرب ذلك الماء فلا يعاف ما اسار الاكل المؤمن فانه
عليه السلام كان يتحبه الثفل وهو ما بقي من الطعام ولا يتقذر
من سؤر المؤمن ويخلل اسنانه بعد الطعام فانه يصحح الباب
والبدن ويجلب الرزق ولا يخلل بالآس والرمان والقصب ولا بالقت
والحلفاء والمنسة ولا بالريحان ولا بالبردي ويغسل يده بعد
الطعام فانه ينفي اللمم ويدعو لصاحب الطعام بالبركة والرحمة
والمغفرة ثم يستاذنه بالخروج من بيته ولا ينام وفي فمه ريح
اللحم ولا ينام وفي يده غمر لئلا يصيبه آفة من الشيطان وكذا
يغسل ايدي الصبيان من الغمر وكذا الاء فمه وشفتيه
من شراب فيه دسم كاللبن ونحوه وكان النبي عليه السلام
يغسل ببلل يديه وجهه وذراعه ورأسه وقال عليه السلام
هكذا الوضوء مما مسته النار ويحمد الله تعالى الذي اطعمه
وسقاه وجعله من المسلمين وجعل له اكل ساغا ومخرجا
ويذيب

قال في فضائل الاعمال عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تخلل اسنانه بشجرة الرمان لا تنزل عليه الرحمة سبعين يوما ومن تخلل بالقصب كانه كمن يقتل نفسه بيده ومن تخلل بشجرة التين لا يقبل دعاؤه سبعين يوما ومن تخلل بالريحان يكتب عليه خطيئة ومن تخلل بشجرة الورد يورث البرص والجذام ومن تخلل بالآس ظهر فيه ثلاث خصال سوء الخلق وسوء الفقر ووجع الضرس ومن تخلل بالطرفاء نقص عقله واورثه النسيان علا

ويذيب الطعام بالذكر والصلاة ولا ينام عليه فيقسو قلبه ويصلي
ركعتين بعد الطعام شكرا لله تعالى على نعمة الله تعالى فاذا فرغ من الاكل
ذكر حساب القيامة فان الله تعالى يسأله عن النعيم وهو اكل خبز البر
والنوم في الظل وشرب ماء الفرات مبردا والصحة والامن ولا
يبخر طعاما لعدفانه ويكيل الطعام عند الاخذ والاعطاء ولا
يهيله فانه يذهب بالبركة

٣٣

فصل في فضائل بعض
الاطعمة والاشربة والفواكه وفي الحديث ان جبرائيل عليه السلام
امر نبينا عليه السلام باكل الهريسة ليشتد بها ظهره لقيام الليل
فاكل منها فاعطي قوة اربعين رجلا في البطش والجماع واحب الطعام
الى نبينا محمد عليه السلام الدباء فانه يرق القلب عند ذكر الله تعالى
ومرقة العدس وخبز الشعير من اكلة الانبياء عليهم السلام وهو
مبارك واللحم يزيد في قوة السمع والبصر والدماغ ويزيد بجعل
قوة لا يزيدها غيره واطيب اللحم لحم الظهر والتلبين يسرو
عن الحزين ويجم فؤاد المريض والخل من انفع الادم والتمر دواء والعنب
ادام وفاكهة والمداومة سنة وهي اكل العنب بالخبز فكان نبينا عليه السلام

Copyright © King Saud University